هذا الجزء الأول من البحر

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا وأنزلهما بالحق
[illegible] من العرب الأميين [illegible]
[illegible] حتى حسبوا أنهم
[illegible] للناس ما نزل إليهم حسبا عن لهم من مصالحهم
ليدبروا آياته وليتذكروا ولولا الألباب تدبروه فكشف قناع الانغلاق عن
آيات محكمات هن أم الكتاب وآخر متشابهات هن رموز الخطاب تأويلا
وتفسيرا وأبرز أسرار الحقائق والطائف الدقائق ليتجلى لعروس خبايا الملك
والملكوت وخبايا قدس الجبروت ليتفكروا فيها تفكيرا وتدبرا وعهد لمن قرأ علم الأحكام
أو وضعا بها من نصوص الآيات وألمعا لبيد صب عنه الرجس وبطهره تطهيرا
فمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ثم في الدارين حميد وسعيد ومن
لم يرفع إليه رأسه وألقى بمرآة شمسه بعض دنيا ويصل خيرا فيا واجب الوجود
ويا فائض الجود ويا غاية كل مقصود صل عليه صلاة تؤازر عناه وتجازيه
عناء وعلى من أعانه وقرر بنيانه نفس بوله وافرغ علينا من بركاته وأسبلت بنا
مسالك كرامتك وسلم علينا وعليهم تسليما كثيرا أما بعد فإن أفضل العلوم مقدارا
وأرفعها شرفا وأوضاها علم التفسير الذي هو مبين الفهوم والدراية وأولاها وسيلة
قواعد الشرع وأساسها لا يليق تعاطيه والتصدي للكلام فيه إلا من برع في العلوم
الدينية كلها أصولها وفروعها وفاق في الصناعات العربية والفنون الأدبية
بأنواعها وأقبل على ما أحدث نفسها أصنف في هذا الفن كتابا يحتوي على صفوة
ما بلغني من علماء الصحابة وعلماء التابعين ومن دونهم من السلف الصالحين
ويطوي على نكت بارعة ولطائف رائقة استنبطتها أنا ومن قبلي من أفاضل
الناظرين وأماثل المحققين ويعرب عن وجوه القراءات العزيزة إلى الآحاد الشاذة
المشهورة والشواذ المروية عن القراء العشرين إلا أني قصرت رهنا حتى يتم من
الأقدام وصنعني عن الانتساب في هذا الفن حتى سرني بعد الاستخارة
به عزمي على الشروع فيما أردته ولا يأتي باستعدته بأو بأن أحمد الله
بأنوار التنزيل وأسرار التأويل فإنا الآن أشرع [illegible] فيما أنزل [illegible]
وبالله أستعين وعليه أتوكل [illegible]

سورة الفاتحة [illegible]

ونسمي [illegible] القرآن لأنه [illegible] وسميت
أساسا أو لأنها تشتمل على ما فيه من [illegible]

تفسير القرآن العظيم

[illegible] وعلى أنها [illegible] من الكتاب [illegible] فالأحاطة العلية [illegible]
[illegible] والأعلام على مراتب السبع ومنازل الأشقياء وسورة الكنز والوافية
والكافية لأنه [illegible] وسورة المهمة والشكر والدعاء وقيل السبع المثاني [illegible]
والصلاة كوجوب قراءتها واستحبابها [illegible] والشافية [illegible] قوله تعالى [illegible]
والصلاة هي شفاء كل داء والسبع المثاني لأنها سبع آيات بالاتفاق الآن منقسم من عدد
السبعية دون [illegible] عليهم ومنهم من [illegible] وتشتمل في الصلاة على الآن [illegible]
نزلت مكة حين فرضت الصلاة وبالمدينة لما حولت القبلة [illegible]
وقد [illegible] من الشافي وهو كقوله بسم الله الرحمن الرحيم من الفاتحة
وعليه فرقة والكوفة وفقهاؤها وابن المبارك والشافعي في أحد القولين قرأ الذين
والبصرة والشام وفقهاؤها ومالك والأوزاعي ولم ينص أبو حنيفة فيه بشيء فقال
إنما ثبتت من السور عنده وسبيل محمد ابن الحسن عنها [illegible] ما بين الدفتين
كلام الله [illegible] كثيرة منها ما روي [illegible] الصلاة والسلام قال
فاتحة الكتاب [illegible] الرحمن الرحيم [illegible] الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible] الرحمن الرحيم [illegible] الرحمن الرحيم [illegible]
اختلف في أنها الرحمن [illegible] الرحمن الرحيم [illegible] ما بين الدفتين كلام الله [illegible]
على [illegible] في الصحاح [illegible] القرآن حتى لم يكتب [illegible] والباء
متعلقة [illegible] الله الذي يتلوه [illegible] وكذلك يصح كل عامل
يدل التسمية [illegible] أولى من إضمار [illegible] قوله [illegible]
أو ابتدائي [illegible] الله [illegible] الوقوع [illegible] قوله [illegible]
قوله [illegible] واحد [illegible] واحد والله [illegible] الموجود
فإن [illegible] الفعل [illegible] الله [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] أمر الله [illegible] الله [illegible] الله [illegible]
[illegible] الله [illegible] الله [illegible] الله [illegible]
[illegible] الله [illegible] الله [illegible] الله [illegible]
[illegible]

MUSEUM
BRITANNICUM

سنة كاملة
الاوسر العجز
السوية